PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**17-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**267,370**
TITLE :	**Energy Investment Feasibility Increasingly Unclear**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

مع تقلبات أسواق النفط

جدوى الاستثمار في الطاقة تزداد ضبابية

□ الشارقة – «الحياة»

■ يمكن وصف وتيرة النشاط الاستثماري في قطاعات النفط والطاقة بكل مكوناتها بـ «الأمر غير المؤكد». ويدور حديث في المنطقة حول استثمارات القطاع الخاص في شكل رئيس والتوسع الحكومي في المشاريع الجديدة. ويتزامن ذلك مع ما تضيفه حالة عدم الاستقرار والتراجع التي تعكسها أسواق النفط والطاقة.

وبات أطراف المعادلة في قطاع النفط أكيدين، أن «لا أحد يملك مفاتيح الحل المناسبة لضبط إيقاع السوق والقطاع والحفاظ على الاستثمارات الحالية والمستقبلية». كما لا يجمع المنتجون والمستهلكون على أن «الأسعار السائدة وقوى العرض والطلب، هي المناسبة لقطاع وسلعة تصل أهميتهما إلى مستوى يحدد حاضر البشرية ومستقبلها». لذا رأت شركة «نفط الهلال» في تقرير أسبوعي أن «فرص الاستثمار لا تزال متوافرة مع استمرار حالة عدم الاستقرار، من دون جدوى». وأكدت أن «الفرص الاستثمارية في قطاعات الطاقة لا تزال متنوعة وكثيرة ومستمرة، إذ يتطلب قطاع الطاقة المتجددة رفع قيمة الاستثمارات الحالية أضعافاً لزيادة حصص الإنتاج إلى مستويات مؤثرة في الطلب وفي خليط الطاقة القابلة للإنتاج، للوصول في المحصلة إلى التوازن في المصادر وعدم هيمنة واحداً منها على بقية مصادر الطاقة المتوافرة».

ولاحظ التقرير في مجال الطاقة المتجددة أن «خطط الاستثمار تطول كماً ونوعاً وتحتاج إلى مزيد من الاستثمارات للاستقرار والنمو، مع الأخذ في الاعتبار اصطدام الاستثمار في الطاقة التقليدية بالمحددات والشروط الحكومية تارة، وبعدم الاستقرار الذي يقود إلى تحمل مزيد من الأخطار تارة أخرى».

وفي وقت تبدو الصورة «أكثر جدوى وإيجابية في حال الحديث عن الاستثمار في قطاعات إنتاج الكهرباء ورفع كفاءة الاستهلاك من مصادر الطاقة المختلفة وضبط الهدر والحفاظ على البيئة، توجد قائمة لا حدود لها من فرص الاستثمار الناجحة التي تنتظر اقتناصها».

ولفت التقرير إلى أن ظروف قطاع الطاقة على مستوى المنطقة والعالم ترجح أن «جميع الأطراف يعملون على درس فرص الاستثمار التي تؤمّنها اقتصادات الدول وتقويمها، لتحديد تلك الأكثر نجاحاً وجدوى ومرونة، في مواجهة ظروف عدم الاستقرار وتراجع أسواق النفط». إذ ترفع هذه الظروف «نسب أخطار الاستثمار في كل القطاعات المتصلة، نظراً إلى تداخل قطاع النفط وتأثيره المباشر في كل المجالات الإنتاجية والخدمية».

ولم تغفل «نفط الهلال» أن «تراجع أسعار النفط ساهم في توفير فرص استحواذ جيدة وشراء حصص في شركات نفطية. فيما بقيت شركات النفط تواجه أخطار التكاليف التشغيلية والإنتاجية، في وقت يتحتم على الشركات النفطية البحث في إعادة صياغة تكاليف الإنتاج والتشغيل في كل المواقع والحقول التي لا تتغير مع تقلّب أسعار النفط وتطورات أسواقه». لذا «لم يبقَ أمامها إلا التأقلم مع انخفاض الأسعار والتجاوب مع تقلّباتها على المديين المتوسط والطويل».